



# شهادة مشاركة



يشهد كل من عميد كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير ، مدير مخبر العولمة و السياساته الاقتصادية و رئيس الملتقى حول : التدقيق المالي والمحاسبي في ظل التحول الرقمي : تحديات الحاضر و حلول المستقبل - المنعقد يوم الخميس 18 ديسمبر 2025

أن : السيد(ة) : د. بوسعدية مسعود - جامعة المسيلة -

قد شارك(ت) في الملتقى بمداخلة تحت عنوان :

**انعكاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الغربي بدولة الجزائر**

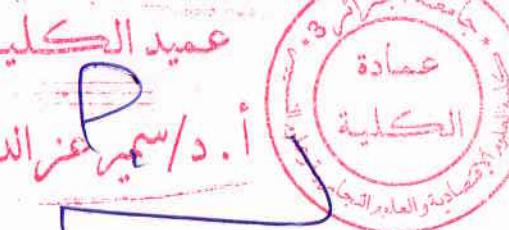
السيد مدير المخبر



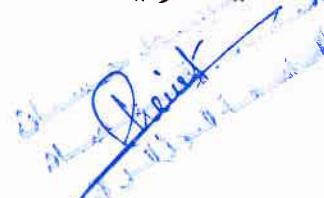
السيد عميد الكلية

عميد الكلية

أ. د/ سمير فخر الدين

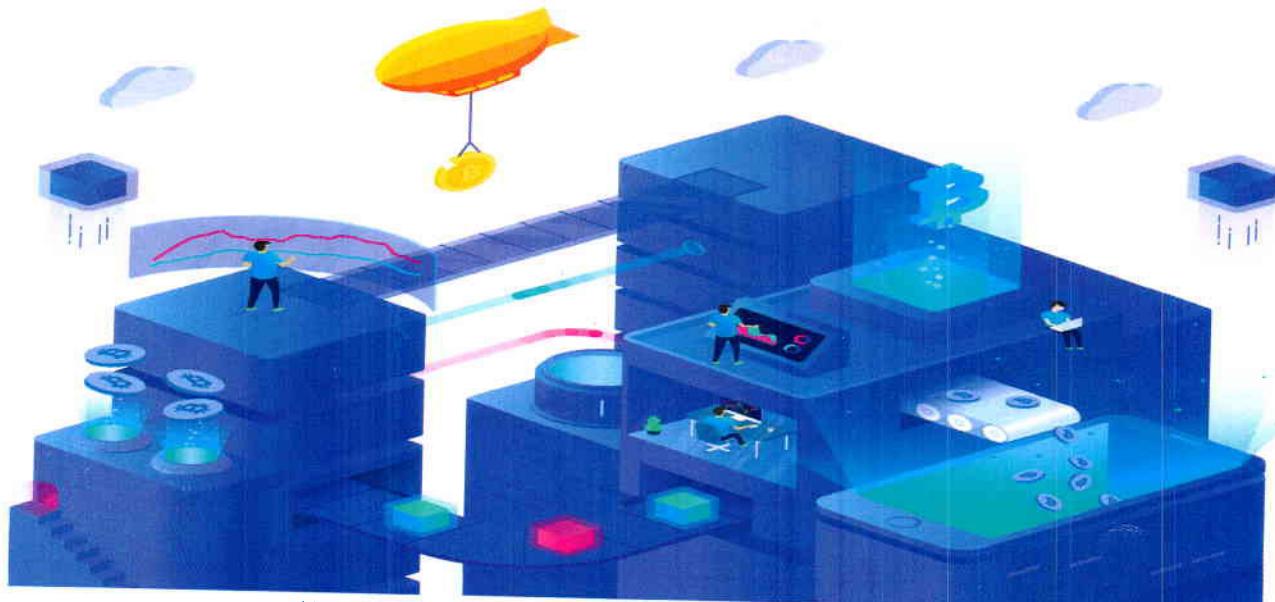


السيد رئيس الملتقى





## المصحف الوطني للخبراء المحاسبين



برنامج الملتقى العلمي الوطني الحضوري وعن بعد الموسوم بـ:

**التدقيق المالي والمحاسبي في ظل التحول الرقمي : تحديات الحاضر وحلول المستقبل**

**يوم الخميس 18 ديسمبر 2025**

**هيئة الملتقى :**

البروفيسور خالد رواسكي	الرئيس الشرفي للملتقى
البروفيسور سمير عز الدين	المشرف العام
الأستاذ المميز قدی عبد المجید	مدير المخبر
الأستاذ شريط حسان	رئيس الملتقى
الأستاذ مداح عبد الباسط	رئيس اللجنة العلمية
الأستاذة أمال بن يخلف	رئيس اللجنة التنظيمية
الأستاذ ياسين قريسي	رئيس اللجنة التقنية

البريد الإلكتروني للملتقى: [e.auditing.2025@gmail.com](mailto:e.auditing.2025@gmail.com)



مراسيم الافتتاح: على الساعة 09:00 صباحاً تنشيط: د. دلال درizi

[رابط الجلسة:](https://meet.google.com/ehk-bmux-dnh)

د. شريط حسان  
 الأستاذ المميز قدی عبد المجید  
 أ.د خالد كواش  
 أ.د سمیر عز الدين

السيد بوحوش عبد الكريم

كلمة السيد مدير الجامعة (أو من ينوبه) و إفتتاح الملتقى: البروفيسور خالد رواسكي

✓ آيات بينات من الذكر الحكيم:

✓ الاستماع للنشيد الوطني:

✓ كلمة السيد رئيس الملتقى:

✓ كلمة السيد مدير المخبر:

✓ كلمة السيد رئيس المجلس العلمي:

✓ كلمة السيد عميد الكلية أو من ينوبه:

✓ كلمة السيد رئيس المجلس الوطني

للمصرف الوطني للخبراء المحاسبين أو من ينوبه:

مدخلات الجلسة الرئيسية

✓ توزيع الشهادات

## مدخلات الجلسة الرئيسية : انطلاقاً من الساعة 09:30

[رابط الجلسة الرئيسية:](https://meet.google.com/ehk-bmux-dnh)

مقررة الجلسة: الدكتورة مفتاح بختة

رئيس الجلسة: الدكتورة فرح فريال

رقم	عنوان المداخلة	الأسماء المتدخلين	الانتساب
1	مهنة المدقق في عصر الرقمنة: من التدقيق التقليدي إلى التدقيق الذكي	السيد سمير بلخيري	عضو منتخب بالمجلس الوطني للمصرف الوطني للخبراء المحاسبين
2	Audit Numérique et IA : Du Traitement Massif des Données à l'Analyse Intelligente Retour d'expérience sur l'assainissement des suspens de télé-compensation bancaires.	Mme SAIDI Ismahane	Expert-Comptable & Commissaire aux Comptes
3	Intégration de l'intelligence artificielle dans les logiciels d'audit : transformations, apports et défis	Dr Belkadi Tahar Lamine Pr Belkadi Belkacem	Université de Boumerdes Université de Boumerdes
4	واقع ممارسات التدقيق المحاسبي في ظل التحول الرقمي	د. شيعي حسين أ.د عوادي مصطفى ط.د شويرفي هاجر	جامعة الجزائر ٣ جامعة الوادي جامعة سيدى بلعباس

الانتساب	أسماء الباحثين	عنوان المداخلة	رقم
جامعة غردية	Dr MOUSSI Maroua	The role of IT auditing in protecting modern communication within the Algerian economic institution	1
جامعة غردية	Prof ADJILA Mohamed		
جامعة الوادي	د. خنوف أكرم تقى الدين		
جامعة باتنة 1	د. خزار سارة	دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة المحاسبية	2
جامعة الوادي	د. خزار مريم		
جامعة غردية	د. خيرية زقيب		
جامعة غردية	د. لحسن رياحي	أثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق المحاسبي (الداخلي) - الرؤيا والتحليل	3
جامعة مستغانم	د. زينات اسماء	إنعكاسات التحول الرقمي على ممارسات التدقيق المالي والمحاسبي بين الكفاءة والمخاطر	4
جامعة الجلفة	أ.د. حوة عبد القادر	دور الذكاء الاصطناعي التوليدى في تعزيز جودة الحكم المبني بالتدقيق : الفرص والمخاطر السiberانية	5
جامعة خنشلة	د. بشوش سعاد		
جامعة خنشلة	ط.ب. مرموشي سعاد	التقارير المالية المتكاملة كآلية لتعزيز الشفافية وتقليل الأخطاء في ظل الابتكار الرقمي	6
جامعة الجزائر 1	د. حمزة رشيد زحالي	الامتثال الشرعي في البيئة الرقمية: نحو إطار فقهي وتقني موحد لحكومة المعاملات الإلكترونية المعاصرة	7
جامعة مسيلة	د. عمارة أمين		
جامعة مسيلة	د. خريفي حسام	مدى توافق تقييمات التدقيق الحديث مع معايير التدقيق الدولية ISA دراسة تحليلية للأفاق والتحديات	8
جامعة الجزائر 3	ط.د. قندوزي ايمن	مفهوم التحول الرقمي وأبعاده	9
جامعة باتنة 1	د. سعیدی بن شهرة		
جامعة الجلفة	د. طحاح فضیلہ	الإطار المفاهيمي للتحول الرقمي وأثره على تطور الأنظمة المحاسبية	10
جامعة الأغواط	أ.د. بساص احمد		
جامعة الأغواط	ط.د. مولاي لخضر ادرissi	عرض التجربة الرقمية بالإدارة الجبائية لدعم وتطوير علاقتها بالمجتمع الضريبي	11
جامعة الجزائر 3	د. بعزيز سعيد	انعكاسات التحول الرقمي في المجال المالي والمحاسبي على مهنة التدقيق الداخلي	12
جامعة الجزائر 3	د. بن معاوي سمحة	والخارجي	
جامعة الجزائر 3	د. طبیبیل عبد السلام	The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Effectiveness and Quality of Internal Auditing: An Analytical Study in the Context of Digital Transformation	13
جامعة الجزائر 3	د. قریسی یاسین	The role of internal audit in improving the quality of electronic accounting information	14
جامعة الجزائر 3	د. قروی عبد الله		
جامعة الجزائر 3	د. جعفر عبد النور	دور تقنية البلوك تشين في تعزيز الشفافية في الأنظمة المحاسبية	15

مقررة الجلسة: قدار مریم

رئيسة الجلسة: د. دریزی دلال

الرقم	عنوان المداخلة	أسماء الباحثين	الانتساب
1	أثر التوجه نحو الرقمنة على تحسين جودة التدقيق في ظل استخدامات الذكاء الاصطناعي	د. بن سراج ايمان أ.د. سبتي اسماعيل د. عفيفصة عبد الرحمن	جامعة برج بوعريرج جامعة المسيلة جامعة المسيلة
2	Determinants of Artificial Intelligence Adoption in the Auditing profession in Algeria	Dr.Benaouali imane Dr. Benmoussa Mohammed Soufiane	University of Algiers 3 Higher School of Management and Digital Economy
3	المراجعة الإلكترونية وعلاقتها بجودة المراجعة الخارجية	د. فكرنون عصام الدين د. اولاد سالم النذير	جامعة تبیازة جامعة تبیازة
4	أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء مهنة التدقيق المحاسبي - تقنية البلوکشین نموذجا	د. حسان طه د. كريفار مراد	جامعة البليدة جامعة لشف
5	L'Audit externe et la fiabilité de l'information financière à l'ère de la digitalisation	Dr.LAGHA Sabriya Kahina	E.S.G.E Numérique
6	دورالرقمنة في تحسين وتطوير جودة التدقيق الخارجي	د. حماد عثمان د. شایب یمنیة	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
7	تقنيات المراجعة الإلكترونية ودورها في تعزيز جودة التدقيق المالي	د. ظويفي حسين د. بو زيدى خليل	جامعة البليدة 2 مدرسة الدراسات العليا التجارية
8	المراجعة الإلكترونية في المجال المالي والمحاسبي	جبلاحي معروف	جامعة الجزائر 3
9	L'apport de l'intelligence artificielle à la gestion de la trésorerie : le cas de la SONATRACH	Dr. BOUCHELGHOUUM Fella Dr. BENACHOUR Amira	Université d'Alger 3 Ecole Supérieure de Commerce
10	تأثير المراجعة الإلكترونية على خرجات نظام المعلومات المالي في ظل التحول الرقمي	زازة منصورية د. بن بن نعمة نسيمة	جامعة مستغانم جامعة مستغانم
11	التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية كمدخل لتعزيز جودة القرار الاستثماري في ظل التحول الرقمي	د. عبد الرزق بوزيدى	جامعة ایلیزی
12	المراجعة الإلكترونية كبديل للتدقيق التقليدي	ط. د. بوجابر نسرين	جامعة تبیازة
13	بالجزائر أثر استخدام أنظمة الاعلام الالي في تطوير المحاسبة والتدقيق الخارجي في ظل التحولات الرقمية	أ.د. بن عيسى عبد الرحمن د. عروم محمد أمين أ.د. يرقى كريم	جامعة ببومرداس جامعة الجزائر 3 جامعة المدية

د. لعروم محمد أمين

رقم	عنوان المداخلة	الاتساع	أسماء الباحثين
1	التدقيق الخارجي في ظل استخدامات البرامج الحديثة للمحاسبة	جامعة بسكرة	د. سعیدی عبد الحليم
2	مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية	جامعة عین تموشنت 2 جامعة البليدة 2 جامعة البليدة 2 جامعة المسيلة	أ. د. مبسوط هوارية د. تفیغولت یونس د. عمورنبل د. شادی نورالدین
3	مهنة المحاسبة في البيئة الرقمية: مقاربة تحليلية للمفاهيم والمقومات	جامعة سطيف 1 جامعة سطيف 1	د. نوال كفوس د. إيمان جودي
4	مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهنة المحاسبة -محاكاة رقمية لتطبيق خوارزميات ذكاء اصطناعي على بيانات محاسبية لبنك الخارجي الجزائر	جامعة بسكرة جامعة بسكرة جامعة ورقلة جامعة الجزائر 3	د. غضاب رانیہ ط. د. نizar وفاء د. يقادرالمھدی أ. طاطا إيمان
5	مهنة التدقيق: من الرقابة إلى التحليل الإلكتروني للمعطيات	جامعة الجزائر 3 UFC عین الدفلی	أ. سبع صبرينة د. بلال حنان
6	تأثير التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي -الخارجي	جامعة الجزائر 3	د. بن قمحة زهرة
7	تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	جامعة الجزائر 3	ط. د. شنیشن نجیہ
8	نحو دمج الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخيرية لتعزيز التدقيق المالي	جامعة الجزائر 3 جامعة المدية	د. رمضانی عفیف د. مکید علی
9	انعکاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر	جامعة المسيلة جامعة المسيلة	د. بوسعده مسعود د. ریغي أسماء
10	التحديات التقنية والأخلاقية للتحول الرقمي في بيئة التدقيق المالي والمحاسبي: بين متطلبات الحكومة وفرص الابتكار	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3 جامعة الواد	محمد علي داحم یوسف باھی خلیفة عزی
11	المراجعة الرقمية، أساليبها الحديثة، وأهميتها في التحسين من كفاءة التدقيق	المدرسة العليا قسنطينة	د. العربي بن عواد
12	المراجعة الإلكترونية في ظل التحول الرقمي لبيئة الاعمال ( فرص وتحديات )	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	د. دریزی دلال د. عروسي سمیرة
13	دور البيانات الضخمة (Big Data) في تطوير أساليب المراجعة الحديثة: دراسة مقارنة بين التجارب الدولية والواقع الجزائري	جامعة قسنطينة 2	د. محمد أنسیس کلیبات د. عمر مرغubi
14	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق الخارجي - دراسة حالة شركة PWC	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	د. بایة عبیدات د. دشیش یسری
15	تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	م. و. ع للاحصاء و الاقتصاد التطبيقي	أوسعید نیسا حوحو خوجیة
16	الحكومة الرقمية للمؤسسات وأثرها في تعزيز شفافية البيانات المالية	جامعة سیدی بلعباس 3 جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3	د. لزرق محمد تائی عبد المؤمن فاسیعی رمضان

مقررة الجلسة: د. دحماني أمال

رئيسة الجلسة: د. سمرود روبينا

رقم	عنوان المداخلة	اسماء الباحثين	الانتساب
1	تحولات مهنة التدقيق المالي في عصر الرقمنة: متطلبات جديدة لكتفافات المدقق	بوعيشاوي يوسف شتيج اكرم	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
2	الأمن السيبراني كمدخل لتعزيز موثوقية البيانات المالية في بيئة التدقيق الرقمي	رحالي ايمن مداح عبد الباسط	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
3	إدارة مخاطر استخدام الأنظمة السحابية في عمليات التدقيق المالي	عرعار نور الهادي عمرون ياسمين	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
4	فعالية أدوات تحليل البيانات الضخمة في تحسين كفاءة المدققين الماليين	جعبيع عمار جعنبيط عادل	جامعة الوادي جامعة الجزائر 03
5	تحديات التحول نحو التدقيق الإلكتروني في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	بن صبوحة يزيد عزوز منير	جامعة قسنطينة 02 جامعة برج بوعريريج
6	تحولات مهنة التدقيق المالي في عصر الرقمنة: متطلبات جديدة لكتفافات المدقق	بشيري عبد العليم غالم كمال	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
7	حكومة البيانات ودور المدقق في ضمان النزاهة في البيئة الرقمية	محادي عثمان بوعزير رضا	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
8	التحديات القانونية للمؤسسات في ظل الاعتماد على الأنظمة الرقمية للتقارير المالية	صلاح الدين يوسفى تواتي أميرة	جامعة البلدة 02 جامعة الجزائر 03
9	الأدلة الرقمية في عملية التدقيق: إشكالات الإثبات القانوني ومتطلباته	موساوي فطيمة بوجابر نسرин	جامعة المسيلة جامعة تيمازة
10	دور البرامج التدريبية المتخصصة في تعزيز كفاءة المدقق المالي في البيئة الرقمية	براشن عماد الدين سحوان علي	جامعة قسنطينة 02 جامعة الجزائر 03
11	التحول الرقمي وأثره على جودة التدقيق المالي والمحاسبي	ط.د سعيد ظافر الفحيطاني أ.د شنايدت مراد	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
12	التحول الرقمي في المجال المالي والمحاسبي وأثره على مهنة التدقيق المالي	د. دحماني أمال ط.د خيدر فتحية د. بوخاري محمد	جامعة المدية جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
13	التكامل بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية وأدوات التحليل الاقتصادي	د. بورزق إبراهيم فوزي د صفور مسعود	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
14	أثر التحول الرقمي في الانتقال من المراجعة التقليدية إلى المراجعة الإلكترونية	د. عبد الحفيظي محمد د. حرموش عبد السميم	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
15	مستقبل مهنة التدقيق والمحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي	د. شريف نسمة د. بوخاري راضية	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03
16	دور الحكومة الإلكترونية في تعزيز فعالية التدقيق المحاسبي بالمؤسسات العمومية في ظل التحول الرقمي	د. مسوس كمال د. كريبيط سارة	جامعة الجزائر 03 جامعة الجزائر 03

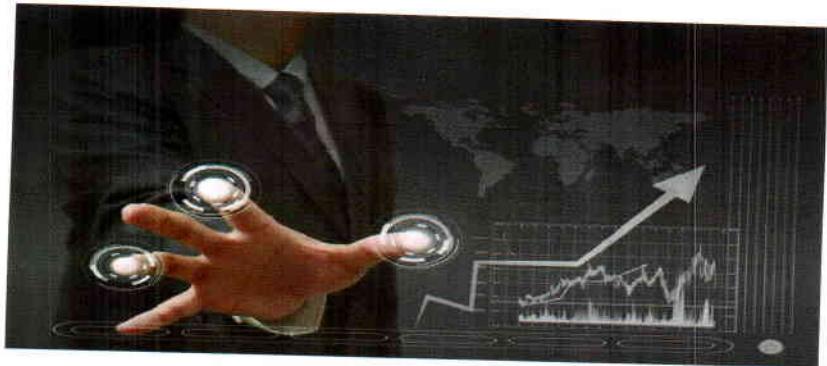
مداخلات الجلسات عن بعد : انطلاقاً من الساعة 12:00

رابط الجلسة الخامسة: <https://meet.google.com/bij-pgkm-mmt>

رئيسة الجلسة: د. مرسلی خیرة

رقم	عنوان المداخلة	أسماء المتتدخلين	الانتساب
1	توظيف التقنيات الحديثة في تحسين فعالية التدقيق المالي والرقابة على المال العام بمجلس المحاسبة	د. سمرود زوبيدة	جامعة الجزائر 3 كلية العلوم الاقتصادية
2	تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق المحاسبي	أ.د. أمينة بن جدو د. أسماء عداتكة	جامعة الوادي جامعة برج بوعريريج
3	تقييم المخاطر في مهام محافظي الحسابات في ظل اعتماد المراجعة الإلكترونية	د. أمال بن يخلف	جامعة الجزائر 3
4	استخدام الذكاء الاصطناعي في كشف الغش والأخطاء المحاسبية	د. مفتاح بختة	جامعة الجزائر 3
5	الشراكات الأكademie-المهنية كمدخل لتطوير مهارات التدقيق الإلكتروني	شادي نور الدين عموري إسماعيل البقور حمزة	جامعة المسيلة جامعة الجزائر 3 جامعة المسيلة
6	أثر رقمنة أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة مخرجات التدقيق	د. شنايت بلاط د. طرقاية فاطمة الزهراء	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
7	دور المراجعة الإلكترونية في تعزيز المصداقية في عمل المدقق المالي والمحاسبي	د. خيري محمد د. كولال أمينة	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
8	مخاطر التحول الرقمي وأثرها على جودة التدقيق المالي	ط د أحmani ناصر الدين أ د بن نوي مصطفى	جامعة غردابية جامعة غردابية
9	التحول الرقمي كمدخل جديد لتحسين التدقيق المالي والمحاسبي	د. العوادي منير	جامعة الجزائر 3
10	التدقيق الإلكتروني كأدلة حديثة لتفادي الأخطاء في مهام المدققين والمحاسبين	د. خالد بريش د. عوادي عبد القادر	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
11	أنظمة ERP وأثرها على موثوقية المعلومات المالية و المحاسبية	أ.د. أيت محمد مراد د. أمزيان أنيسة	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
12	تكيف معايير التدقيق الجزائرية والدولية مع البيئة الرقمية	د. مفتاح حمزة د. عامر مريم	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
13	دور الأنظمة الرقمية في تطوير الأداء الرقابي وفقاً للمعايير الدولية	د. حماد عثمان	جامعة الجزائر 3
14	التكوين المستمر للمدقق المالي في ظل التحول الرقمي	د. موساوي هاجر	جامعة الجزائر 3
15	التدقيق المالي والمحاسبي ودوره في دعم الشفافية والحكومة الرقمية	د. أمين مزياني د. بوسة مليسا	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
16	التدقيق المالي والمحاسبي الرقمي كأدلة استرategicية لتحقيق التنمية الاقتصادية	د. لوشن عصام د. خليفة عبد النور	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3

مناقشة عامة



## مراسيم الإختتام:

رابط الجلسة الختامية: <https://meet.google.com/ehk-bmux-dnh>

❖ كلمة السيد : رئيس اللجنة العلمية وقراءة التوصيات

الدكتور مداح عبد الباسط

❖ كلمة السيد رئيس الملتقي

الدكتور حسان شريط

لاستفساراتكم يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني للملتقى:

[e.auditing.2025@gmail.com](mailto:e.auditing.2025@gmail.com)



## اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. أبیت محمد مراد	جامعة الجزائر 3	د. شیعی حسین	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
أ.د. العوادی مصطفی	جامعة الجزائر 3	د. أمین مزیانی	جامعة الوادی	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. أمال بن يخلف	جامعة الجزائر 3	د. جلاب حنان	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. سمرود زوبیدة	جامعة الجزائر 3	د. شنایت بلال	مجلس المحاسبة	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. مرسلی خیرة	جامعة المدية	د. صلاح الدين يوسفی	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. قندوز بلال	جامعة الجزائر 3	د. أمزیان آنسیة	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. فرنسی یاسین	جامعة قسنطینیہ 2	د. العوادی منیر	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. محادی عثمان	جامعة الجزائر 3	د. زیری نوره	جامعة برج بوعریج	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. لزرق محمد	جامعة البليدة 2	عزوز منیر	جامعة سیدی بلعباس	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
جیجع عمار	جامعة قسنطینیہ 2	بوجادرنسرین	جامعة الوادی	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
موساوی فطیمة	جامعة الجزائر 3	عمرون یاسمین	جامعة المسیلة	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
عرعارنور الہدی	جامعة الجزائر 3	غالم کمال	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
بشيری عبد العلیم	جامعة الجزائر 3	سحوان علی	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3
د. لوشان عصام	جامعة الجزائر 3	د. خلیفہ عبد النور	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3	جامعة الجزائر 3

## اللجنة التنظيمية للملتقى

د. فرح فربال	د. شنایت بلال	د. دلال دریزی	د. فتحیہ بکطاش	د. فتحیہ بکطاش
أ.د. شنایت مراد	د. یوسف بویشاوی	د. مفتاح حمزة	د. یوسف بویشاوی	د. یوسف بویشاوی
د. موساوی هاجر	د. شریط نسمیة	د. کوشی خدیجہ	د. شریط نسمیة	د. شریط نسمیة
د. سمرود زوبیدة	د. صلاح الدین یوسفی	د. شیعی حسین	د. صلاح الدین یوسفی	د. صلاح الدین یوسفی
د. مرسلی خیرة	د. قندوز بلال	د. شتیغ اکرم	د. قندوز بلال	د. قندوز بلال
د. حماد عثمان	د. جلاب حنان	د. بخاری راضیۃ	د. جلاب حنان	د. جلاب حنان
د. سمرود زوبیدة	د. لزرق محمد	د. فتوش فاطمة	د. لزرق محمد	د. لزرق محمد
د. علی صلیحہ	د. حسام لعنانی	د. بخاری راضیۃ	د. حسام لعنانی	د. بخاری راضیۃ
د. تواتی امیرہ	د. عمرون یاسمین	د. عروضی سمیرہ	د. عمرون یاسمین	د. عروضی سمیرہ
د. لوشان عصام	د. إیمان زنودة	د. إیمان زنودة	د. إیمان زنودة	د. إیمان زنودة

ملتقى علمي وطني هجين "افتراضي-حضوري" حول:

التدقيق المالي والمحاسبي في ظل التحول الرقمي: تحديات الحاضر وحلول المستقبل

يوم الخميس 18 ديسمبر 2025

\*\*\* المحور الأول: التحول الرقمي في المجال المالي والمحاسبي\*\*\*

ورقة علمية بعنوان:

## انعكاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر

-دراسة ميدانية على عينة من المهنيين بولاية المسيلة-

د. بوسعدية مسعود. جامعة محمد بوضياف -المستنصرية. messaoud.boussadia@univ-msila.dz

د.ريغي أسماء. جامعة محمد بوضياف -المستنصرية. asma.righi@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر، من خلال دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية المسيلة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (13) فرد.

توصلت الدراسة ومن وجها نظر عينة الدراسة أن التحول الرقمي يساهم بدرجة عالية في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التدقيق الخارجي.

### Abstract:

This study aims to highlight the extent to which digital transformation contributes to improving the quality of external auditing in Algeria, through a field study on a sample of professionals in the state of M'Sila, where the questionnaire was used as the main tool for collecting data, and the sample on which the study was conducted consisted of (13) individuals.

The study concluded, from the perspective of the study sample, that digital transformation contributes significantly to improving the quality of external auditing in Algeria.

**Keywords:** Digital transformation, external audit.

## 1. مقدمة

بعد التحول الرقمي من أبرز الاتجاهات الحديثة التي يتبعها العالم في مجال التكنولوجيا والأعمال، حيث أصبح ضرورة حتمية تمس مختلف القطاعات الاقتصادية ومن بينها قطاع المحاسبة والتدقيق، فقد أدت التطورات التكنولوجية كالذكاء الاصطناعي وتقنيات البلوكتشين إلى إعادة تشكيل مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث لم تعد العمليات المالية تعتمد فقط على الأساليب التقليدية، بل أصبحت أكثر أمتة ودقة، وبالتالي باتت هذه المهن مطالبة أكثر من أي وقت مضى بمواكبة هذه التطورات، وهذا من خلال العمل على استفادة المدققين والمحاسبة من مختلف التقنيات الحديثة والتعلم عن كيفية التدقيق في البيانات الرقمية، والتحقق من صحتها وموثوقيتها من أجل تحسين جودتها.

### 1.1 إشكالية الدراسة

بناءً على ما سبق، ستعالج هذه الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة؟

### 2. فرضيات الدراسة

من خلال إشكالية الدراسة، يمكن صياغة الفرضية التالية:

- الفرضية: من وجهة نظر عينة الدراسة يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر بدرجة عالية.

### 3. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الجوانب النظرية الخاصة بالتحول الرقمي والتدقيق الخارجي.

- التعرف على الإطار النظري لأثر التحول الرقمي على جودة عملية التدقيق الخارجي.

- تحديد درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة.

### 4. أهمية الدراسة

تبعد أهمية هذه الدراسة من الدور الحاسم الذي تلعبه مهنة المحاسبة والتدقيق في ضمان الشفافية المالية والحفاظ على مصداقية المعلومات المحاسبية والتدقيقية في المؤسسات، ومع التحول الرقمي أصبح من الضروري فهم التغيرات التي تطرأ على هذه المهن لضمان استمراريتها وفعاليتها.

### 5. منهج الدراسة

إنما بجوانب الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف من الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، في الجانب النظري والقائم على جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال استخدام أسلوب المسح المكتبي بالاعتماد على الكتب والأطروحات والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على أداة الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية على عينة من المهنيين بولاية المسيلة في دولة الجزائر، والقيام بالتحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات.

### 2. ماهية التحول الرقمي

يعتبر التحول الرقمي من بين أهم التحديات المعاصرة التي تواجه المؤسسة الاقتصادية، والذي تفرضه مجموعة من المتغيرات المرتبطة بالانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الأفراد والهيئات والمؤسسات، واتساع بيئه الأعمال وازدياد تعقيداتها بسبب الكم الهائل من المعاملات والعلاقات التجارية. (وارث، 2023، صفحة 169)

**1.2تعريف التحول الرقمي:** يمثل التحول الرقمي تغييراً جذرياً في طريقة عمل المؤسسات، حيث يتقلص العمل اليدوي ويزيد التركيز على التفكير الإبداعي والابتكار، إذ يهدف هذا التحول إلى تسريع العمليات اليومية من خلال استغلال التقنيات المتطورة من أجل القيام بالمهام اليومية بشكل أفضل وأسرع، ويعزز التحول الرقمي كفاءة سير العمل من خلال تقليل الأخطاء وزيادة الإنتاجية، بدون الحاجة إلى المزيد من التوظيف الإضافي، (قربي، 2024، صفحة 24) وقد تم تقديم عدة تعريفات للتحول الرقمي، منها:

يعرف التحول الرقمي بأنه : "استخدام المنظمة للتقنية في إدارة أعمالها وخدماتها وأنشطتها وفي معالجة وتحليل بياناتها وفي التواصل بين أفرادها، وفي أداء تعاملاتها إلكترونياً بشكل كامل، ولابد أن يتم كل ذلك في بيئة تقنية أو رقمية، مؤمنة مستندة لقواعد بيانات محمية". (بلخير، 2023، صفحة 673)

ويشير التحول الرقمي إلى: "استخدام تكنولوجيا الحاسوب الآلي والأنترنت في عملية إنشاء قيمة اقتصادية أكثر كفاءة وفعالية، وبمعنى أوسع يشير إلى التغيرات التي تحدثها التكنولوجيا الجديدة بشكل عام حول كيفية العمل والتفاعل معها وكيفية تكوين الثروة ضمن هذا النظام". (قرین، 2023، صفحة 59)

ويمكن أيضاً تعريف التحول الرقمي بأنه: "عملية انتقال المؤسسات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وتطوير ما يقدم من منتجات وخدمات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء سلع أو خدمات". (وارث، 2023، صفحة 169)

ومما سبق فإن التحول الرقمي هو: "تحول تنظيمي متكامل للمؤسسة الاقتصادية، بغرض تسهيل الإجراءات والعمليات الإدارية ورفع جودتها، للوصول إلى مرحلة النضج الرقمي".

**2.2أهداف التحول الرقمي:** للتحول الرقمي عدة أهداف تمثل في: (خنطيط، 2024، صفحة 157)

- تحسين أداء المؤسسة نتيجة زيادة مستوى الثقة في صحة البيانات والمعلومات المتبادلة بين الإدارات المختلفة وضآللة الأخطاء المترتبة على الإدخال اليدوي.

- توفر المعلومات بنسختها الرقمية مما ينقص الأعمال الورقية كما تختفي الحاجة لإيتاء نسخ من المستندات الورقية كانت متيسرة إلكترونياً.

- توجيه الطاقات البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية.

- استخدام التكنولوجيا المعتمدة على شبكات المعلومات، وإيجاد سبل أحسن لمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية مما يؤدي إلى خفض التكلفة وزيادة الإنتاجية.

- انجاز الأعمال عن بعد وتقليل زمن التطبيق، إضافة إلى التقليل من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية.

- التقليل من الأخطاء المترتبة بالعامل الإنساني، ومواكبة التطورات الحاصلة مما يدعم من القدرة التنافسية للمؤسسات.

**3.2أبعاد التحول الرقمي:** تمثل أبعاد التحول الرقمي في العمليات التشغيلية، وعملاء المؤسسة هو ما يعرف بمحورية العميل، والتقنيات الحديثة، والتنظيم والثقافة والإستراتيجية الرقمية. فالتحول الرقمي يرتكز على هذه الأبعاد، وسنوضح هذه الأبعاد بالتفصياف فيما يلي: (خنطيط، 2024، صفحة 156)

- التقنيات: تسعى المؤسسات إلى الاستعانة بالتقنيات الحديثة على تقديم منتجات وحلول مبتكرة وفعالة للعملاء وسهلة الاستخدام تحقق لها مزايا تنافسية، فالتكنولوجيا الرقمية أصبحت ضرورة ملحة لمؤسسات اليوم لكي تحقق الميزة التنافسية المرجوة، وهذا يظهر جلياً أن توظيف التكنولوجيا سيوفر فرصة للمؤسسات في اكتساب التميز والإبداع من خلال الاستجابة

للمتغيرات المتسارعة في البيئة العالمية، وهذا يتم من خلال تحويل المعرفة إلى مورد باستخدام التكنولوجيا، وبفضل هذه العناصر، ستتجه المؤسسات نحو الريادة والتميز في أعمالها.

- **الثقافة والتنظيم:** تلعب ثقافة الابتكار والإبداع دورا حاسما في نمو المؤسسة وبقائها، إذ تعد أحد أهم المصادر لبناء الميزة التنافسية، وذلك من خلال التركيز والاستثمار في الابتكار لتقديم خدمات جديدة ومتقدمة تراعي متطلبات العملاء في العصر الرقمي.

- **العملاء:** تتطلب عملية التحول الرقمي تغييرا كاملاً في استراتيجية وثقافة وهيكلة المؤسسة المالية لتركز على العميل بدلاً من التركيز على المنتج فقط، لذا فإنها تستلزم وجود قيادة ملتزمة وتمكن الموظفين من أجل إعادة توجيه العمليات للتركيز على العميل وتصميم خبرة كاملة للعميل.

- **العمليات والخدمات:** أعاد التحول الرقمي تشكيل نموذج الأعمال نحو الخدمات الرقمية، كما أدى إلى اضمحلال الممارسات التقليدية لصالح النماذج الرقمية والابتكارية، فتطورت المنتجات والخدمات بشكل كبير، وتم تخصيصها بما يتناسب وتفضيلات العملاء ومواكبة أحدث التقنيات التي استعانت بها في تحديث أنظمتها إلى أنظمة أخرى ذات سرعة أكبر وأداء أعلى، بالإضافة إلى ذلك حققت بعض المؤسسات كفاءة عالية في تلبية احتياجات العملاء المتطورة.

- **استراتيجية التحول الرقمي:** تؤثر التقنيات الرقمية بشكل واضح عبر دمج وتوظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات، إلا أن الاستراتيجية الرقمية تعتبر محور عملية التحول الرقمي لأنها تؤثر على جميع الأنشطة والوظائف بالمؤسسة لذلك يجب أن تكون لديها استراتيجية رقمية واضحة ومتماضكة وشاملة من أجل التطوير.

**4. العوامل المؤثرة على انتشار التحول الرقمي:** يتأثر انتشار التحول الرقمي بمجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر على تبني الأعمال الإلكترونية، ويمكن تصنيفها كما يلي: (بن أحمد فاطمة الزهراء، 2025، صفحة 506)

- **العوامل الاقتصادية:** تشمل هذه العوامل تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة ومدى القدرة على تحملها، بالإضافة إلى مستوى الدخل العام الذي يؤثر على قدرة الأفراد والمؤسسات على الاستثمار في الحلول الرقمية.

- **العوامل الإدارية والتنظيمية:** ترتبط هذه العوامل بقوة مؤسسات الأعمال ومدى توفر الحماية اللازمة للمستثمرين فضلاً عن وجود إطار قانوني واضح ومؤسسات مالية داعمة تسهم في تسهيل اعتماد التكنولوجيا الرقمية.

- **عوامل البنية التحتية:** تتضمن مستوى تطور شبكات الاتصال ومدى توفر البنية الأساسية للكهرباء بالإضافة إلى المستوى التكنولوجي العام الذي يمثل الأساس لتطبيق التحول الرقمي.

- **العوامل المتعلقة بطبيعة السوق:** تشمل طبيعة السوق عوامل مثل تفتت السوق وحجم مؤسسات الأعمال ومدى انتشار الاقتصاد غير الرسمي، وهي عوامل تؤثر على قدرة المؤسسات على تبني التحول الرقمي.

- **العوامل الثقافية:** ترتبط هذه العوامل بمستوى التعليم نسبة الأمية اللغة المستخدمة، ومدى توفر المحتوى الرقمي المناسب على شبكة الإنترنت كما تشمل الثقة في الاقتصاد الرقمي والأعمال الإلكترونية، والتي تعد ضرورية لتشجيع الأفراد والمؤسسات على الانخراط في التحول الرقمي.

### 3. ماهية التدقيق الخارجي

يعتبر التدقيق الخارجي الوسيلة التي يمكن من خلالها الحصول على الأدلة والبراهين المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة، ذلك بإتباع أسلوب منهجي واستخدام أدوات كفيلة للوصول إلى رأي في محابيد حول صدق وعدالة القوائم

المالية في إظهار المركز المالي الحقيقي للمؤسسة، مما يضفي في المعلومات الواردة فيها حتى يتمكن مستخدمها من اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة. (جبور، 2022، صفحة 53)

### 1.3تعريف التدقيق الخارجي

تعددت تعريفات التدقيق الخارجي بتنوع وجهات نظر مقدميها، ورغم تعددتها إلا أن جميعها تتفق في مضمون الأهداف الذي يسعى التدقيق إلى تحقيقها، وفيما يلي استعراض لبعض تلك التعريفات:

يعرف التدقيق الخارجي بأنه: "عملية منهجية منظمة للحصول على التقييم بموضوعية لأدلة الإثبات المتعلقة بتأكيدات خاصة بأحداث اقتصادية للمؤسسة، للتأكد من درجة التطابق بين تلك التأكيدات والمعايير المقررة وتوصيل النتائج للمستخدمين المعنيين". (أمين السيد، 2007، صفحة 07)

كما يعرف التدقيق الخارجي كذلك على أنه: "دراسة واختبار مهني يقوم به شخص من خارج المؤسسة من أجل إبداء رأي في محايده على صدق وشرعية الحسابات الموجودة في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل التدقيق". & (HAMIDOUCHÉ, BELHADI, 2018, p. 39)

ويعرف التدقيق الخارجي أيضاً بأنه: "اختبار تقني صارم وبأسلوب بناء يتم من طرف شخص مهني مؤهل ومستقل، بهدف إبداء رأي مبرر حول نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، ومدى الوفاء بالالتزامات في كل الظروف واحترام القوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها". (بوسعديه مسعود و قمان، 2023، صفحة 55)

ومما سبق يمكن تعريف التدقيق الخارجي بأنه: "عملية منظمة ومنهجية يقوم بها شخص مستقل عن المؤسسة يسمى بالمدقق الخارجي، من خلال فحص المعلومات المالية والمحاسبية والتتأكد من مدى صحتها ومطابقتها للمبادئ والمعايير المحاسبية، بهدف إبداء رأي في محايده حول صحة ومصداقية تلك المعلومات، وتبليغ هذا الرأي لمختلف الأطراف".

### 2.3خصائص التدقيق الخارجي

للتدقيق الخارجي خصائص عديدة يمكن ذكرها فيما يلي: (حسن ح.، 2010، صفحة 21)

- التدقيق الخارجي عملية هادفة: يهدف إلى إبداء الرأي في القوائم المالية التي تقدمها الوحدة الاقتصادية المستخدمة من قبل الأطراف الخارجية في تقييم أدائها، وإن التعارض في المصالح قد يدفع الإدارة إلى تقديم معلومات غير صحيحة من أجل إظهارها في صورة ناجحة وقوية من حيث النمو والربحية، هذا ما زاد من حاجة المساهمين لمدقق خارجي بوصفه خبير معتمد متخصص ومؤهل مهني ومحايده لإبداء رأيه حول مدى صدق وعدالة القوائم المالية.

- التدقيق الخارجي عملية منتظمة: حيث تم ممارسته وفق إطار متكمال ومنضم من الخطوات المتزامنة والمنتظمة، فالمدقق الخارجي يقوم بجمع البيانات اللازمة ثم بعدها يقوم بإجراء الفحص مع تقييم نظام الرقابة الداخلي، واستناداً إليه يحدد مدى الاختبارات التي سيقوم بها وينهي مهمته بإعداد تقرير يبني من خلاله رأيه حول القوائم المالية المعروضة عليه.

- التدقيق الخارجي يمارسه مدقق مستقل: حيث تحتاج المهمة إلى شخص مؤهل علمياً ومدرب مهنياً ومستقل عن المؤسسة بحيث لا تكون معه أي مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، وأن يقوم بعمله دون الخضوع لأي ضغوط خارجية.

- التدقيق الخارجي عملية اتصال متكمال: فهو عملية نقل للمعلومات بين طرفين أو أكثر باستخدام وسيلة اتصال معينة، فالمدقق هو المرسل بينما التقرير الذي يعده هو قناه الوصل أما الرسالة فتمثل في الرأي المهني الذي يبنيه مدقق الحسابات في تقريره.

### 3.3 أهداف التدقيق الخارجي

لقد استمرت أهداف التدقيق الخارجي في التطور لتلبية احتياجات المجتمع من المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة،

وعليه تكمن أهداف التدقيق الخارجي في: (بن يوسف وآخرون، 2021، الصفحات 124-125)

- **الوجود والتحقق:** يكون الهدف من التدقيق الخارجي في هذه الحالة هو التحقق من الوجود أو الحدوث، أي التأكد من أن الأصول المختلفة موجودة بالفعل في الميزانية التي يتم تدقيقها لإبداء الرأي عنها، وأن العمليات المختلفة التي قامت بها المؤسسة قد تمت فعلاً أثناء الفترة محل التدقيق.

- **الشمول:** التحقق من أن القوائم المالية والسجلات المحاسبية قد شملت كل الأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة، أثناء الفترة محل التدقيق.

- **الفحص والتقييم:** التتحقق من صحة طرق التقييم المستعملة وأنه تم تخصيص التكاليف وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، كتكوين المخصصات اللازمة للأصول المحتمل تعرض قيمتها للهبوط كالعملاء والمخازن، وأن هذه الطرق غير منافية للقوانين والمبادئ المتعارف عليها.

- **الملكية والمديونية:** التتحقق من الملكية وأن الأصول الظاهرة في الميزانية هي ملك للمؤسسة وأنه لا توجد عليها أية التزامات للغير.

- **العرض والإفصاح:** فحص القوائم المالية، وذلك حتى يستطيع المدقق الخارجي إعطاء رأي موضوعي في تقريره حول الأنظمة والإجراءات، ومدى سلامتها تبوب وتصنيف الحسابات المختلفة، والإفصاح عن كل المعلومات اللازمة بطريقة عادلة وصادقة وشفافة وعرضها لجميع الأطراف المعنية.

- **التسجيل المحاسبي:** يقصد بهذا المبدأ أن كل العمليات قد تم جمعها وتسجيلها بطريقة صحيحة وتحترم الأسس والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها باعتماد طرق ثابتة من دورة إلى أخرى، ومستوفية للشروط الشكلية والقانونية.

- **إبداء الرأي:** تقديم مدقق الحسابات تقرير محايده ونزيه يبني فيه رأيه بكل جدية حول المعلومات والإجراءات، ونظام الرقابة المستخدم، والنظام المحاسبي في المؤسسة محل التدقيق.

### 4.3 أهمية التدقيق الخارجي

تظهر أهمية التدقيق الخارجي في كونه وسيلة تخدم أطرافاً متعددة والتي تعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات المالية التي يستند إليها المدقق الخارجي في القيام بمهنته، وذلك من أجل اتخاذ قراراتهم ورسم خططهم المستقبلية، من هذه الأطراف:

(يوسف محمد جربوع، 2007، صفحة 9)

- **إدارة المؤسسة:** تعتمد الإدارة على البيانات المحاسبية من أجل وضع الخطط ومراقبة الأداء وتقييمه، لهذا فإنها تعتمد اعتماداً أساسياً على البيانات المحاسبية الصحيحة.

- **المستثمرون:** يلجأ المستثمرون إلى القوائم المالية المختلفة من أجل الوضع المالي للوحدة الاقتصادية لاتخاذ القرارات وتوجيه مدخراتهم، فالمدقق المستقل يعمل علىطمأنة المستثمرين بأن أموالهم لا تعرّض للسرقة والاختلاس من خلال قيامه بمراقبة تصرفات الإدارة.

- **الجهات الحكومية:** تعتمد بعض الأجهزة الحكومية على البيانات التي تصدرها المؤسسات في العديد من الأغراض منها مراقبة النشاط الاقتصادي ورسم السياسات الاقتصادية للدولة وفرض الضرائب، ولا يمكن للدولة القيام بذلك الأعمال دون بيانات موثوقة ومعتمدة.

- البنوك والمؤسسات البنكية: يعتبر التدقيق الخارجي هاماً للبنوك ومؤسسات الإقراض، فقبل الموافقة على منح القروض تقوم بفحص وتحليل المركز المالي ونتيجة الأعمال لتلك المؤسسات وكذا قدرتها على تسديد التزاماتها في الأجال المحددة.

#### 4.4 أثر التحول الرقمي على جودة عملية التدقيق الخارجي (بوباطة، 2024، الصفحات 187-191)

مع تزايد التطورات التكنولوجية، تتجه مكاتب التدقيق الحديثة نحو رقمنة عملياتها وتطوير أداء التدقيق، وذلك للاستفادة من تقنيات التحول الرقمي في تقديم خدمات تدقيق عالية الجودة تلبي احتياجات العملاء، وفي ظل المنافسة الشديدة بين مكاتب التدقيق تعد جودة عملية التدقيق الخارجي عنصراً أساسياً لنجاح أي مكتب حيث تعزز ثقته وسمعته، لذلك تسعى العديد من مكاتب التدقيق حالياً إلى تطبيق أحدث التقنيات لمواكبة التغيرات المتسارعة في البيئة المحيطة ويتبع اعتماد المدقق على التحول الرقمي في أداء عمله للحصول على مصادر غنية بالمعلومات، مما يساعد في إثبات صحة المعلومات بكفاءة وفعالية أكبر وتعزيز ثقة المستخدمين مما يعكس إيجاباً على جودة عملية التدقيق بشكل عام.

4.4.1 أثر سلسلة الكتل على التدقيق: من خلال أنظمة سلسلة الكتل التي توجد معالجة المعاملات، ستتمكن العديد من المؤسسات الاقتصادية والمدققين الخارجيين على توافر تأكيد معمول لمستخدمي تكنولوجيا سلاسل الكتل، ويتمكن المدققين الخارجيين من التكيف مع الأدوار المستقبلية المحتملة من خلال مجموعة من المهارات والاستقلالية والمصداقية والخبرة فضلاً عن ذلك هناك بعض التحديات المهنية والتنظيمية أمام المدقق الخارجي قبل القيام بذلك الأدوار المحتملة، وفيما يلي توضيح للأدوار الجديدة المحتملة للمدققين الخارجيين في ظل النظام المحاسبي لتقنية سلسلة الكتل: مراجعة العقود الذكية، خدمات التأكيد على هيئة سلسلة الكتل، خدمة الرقابة على العقد.

4.4.2 أثر إنترنت الأشياء على مهنة التدقيق: تسخر تقنية إنترنت الأشياء شبكة هائلة من الأجهزة المزودة بأجهزة استشعار متقدمة ورقاقات ذكية مدمجة في مختلف العناصر والمنتجات والأجهزة التي تحيط بها، مما تتيح هذه المجسمات الرقمية نقل بيانات قيمة ومعلومات حية حول تفاعلنا مع محیطنا وكيفية اتخاذنا للقرارات في حياتنا اليومية، وتستخدم هذه البيانات لاحقاً لتعزيز تصميم وتطوير الأدوات والأجهزة والتكنولوجيات التي تعتمد عليها بهدف تحسين مختلف جوانب حياتنا، كما تقدم تقنية إنترنت الأشياء لغة مشتركة تسهل عملية تكامل البيانات والبرامج، مما يتيح للمدققين إجراء تحليلات معمقة تساهم في تطوير عملهم.

4.4.3 أثر البيانات الضخمة على مهنة التدقيق: يعبر مصطلح البيانات الضخمة عن مجموعة ضخمة من البيانات المعقّدة والمترادفة بشدة مثل: الرسائل النصية، التغريدات على تويتر الإعجاب بمنشور معين، أخبار الطقس، وغيرها من البيانات التي تنشر عبر موقع التواصل الاجتماعي مما يصعب معالجتها وإدارتها باستعمال أداة واحدة من أدوات قاعدة البيانات أو بالطرق التقليدية لمعالجة البيانات، وهي تنمو بوتيرة متسارعة ويضاف كل يوم أدوات أكثر لإدخال البيانات كالهاتف الذكي ومحددات الواقع وقارئات بيانات التأمين الاجتماعي وغيرها، وهذه البيانات الضخمة هامة في مجال المحاسبة والتدقيق حيث يمكن الحصول على أنواع جديدة من البيانات، فيمكن أن تسهم معلومات النصوص والفيديو والصوت في تحسين التقارير المالية وتعزيز الشفافية لمختلف أصحاب المصلحة وتطوير المعايير المحاسبية.

4.4.4 دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التدقيق: يقدم الذكاء الاصطناعي حلولاً فعالة للتخفيف من مخاطر التدقيق، والقدرة على فحص كامل المجتمع الإحصائي مهما كان حجمه، بدلاً من الالكتفاء بعينة محدودة، مما يتيح للمدققين تحديد العمليات غير العادية التي قد يصعب اكتشافها باستخدام الأساليب التقليدية، وعلاوة على ذلك يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة عمليات التدقيق بشكل كبير، فبدلاً منقضاء ساعات طويلة في مراجعة الوثائق يدوياً يمكن للآلات إنجاز هذه

المهام في وقت قصير للغاية، مما يتيح للمدققين تخصيص وقتهم للمهام أكثر أهمية مثل التواصل مع العملاء وفهم احتياجاتهم بشكل أفضل، وتقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين جودة التدقيق كما يلي: سرعة اتخاذ القرارات، اختصار مدة عملية التدقيق، تحسين دقة البيانات، كشف الأخطاء، تعزيز كفاءة المدققين.

**5.4 تأثير تقنية Blockchain على التدقيق الخارجي:** تتيح تقنية mloadchain للمدققين تقديم خدمات جديدة لم تكن ممكناً في السابق، مثل: التدقيق المستمرة، التدقيق التنبئي، التدقيق الآلي، عدم قابلية المعاملات للتعديل، خفض تكلفة ووقت خدمات التدقيق، توفير الشفافية، التأثير على دور المدقق للتعديل أو التزوير مما يعزز من موثوقية البيانات ويقلل من مخاطر الاحتيال.

#### 5. دراسة ميدانية لانعكاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر

تمت الدراسة الميدانية على عينة من المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق بولاية المسيلة في دولة الجزائر، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الأولية الازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميمه من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة، والذي تضمن محورين أساسين، تضمن المحور الأول البيانات العامة لعينة الدراسة (المركز الوظيفي، سنوات الخبرة) أما المحور الثاني فتكون من 07 عبارات لدراسة مدى مساعدة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة، وإضفاء دلالة أكبر لاستبيان ومراقبة التدرج والتنوع في الإجابات، تم الاعتماد في إعداده على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكونه أكثر تعبيراً ودقة لرصد آراء أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح هذا المقياس من خلال الجدول التالي:

**الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي**

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق بدرجة أقل	موافق	موافق بشدة	الإجابات
1	2	3	4	5	الدرجات
[1-1.8]	[1.8-2.6]	[2.6-3.4]	[3.4-4.2]	[4.2-5]	الفئة
منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا	درجة المساهمة

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على سلم ليكرت.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المهنيين في ولاية المسيلة بدولة الجزائر، وقد تم اختيار عينة الدراسة من المهنيين بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من 13 فرد، حيث تم توزيع 13 استبيان، وتم استرجاع 13 استبيان أي بنسبة 100% من الاستبيانات الموزعة، وقد اتضح أن كل الاستبيانات الموزعة صالحة للتحليل الإحصائي ، وعليه فإن عدد الاستبيانات الموجهة للتحليل الإحصائي 13 استبيان وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام برنامج التحليل (الجزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS طبعة26) لعرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة الميدانية، والجدول المواري يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية حسب بيانات المحور الأول من استبيان الدراسة.

**الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية**

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المركز الوظيفي	محاسب معتمد	05	%38.40
	محافظ حسابات	06	%46.20
	خبير محاسبي	02	%15.40
سنوات الخبرة	أكثر من سنة	10	%77
	من 5 إلى 15 سنة	04	%23
<b>المجموع الكلي لأفراد العينة المستجوبين 30 فرد</b>			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن ما نسبته 46.20% من أفراد عينة الدراسة وظيفتهم محافظ حسابات، في حين وظيفة محاسب معتمد جاءت بنسبة 38.40% أما مانسبته 15.40% من عينة الدراسة وظيفتهم خبراء محاسبين، أما في متغير سنوات الخبرة فأغلب أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة 77%， أما ما نسبته 23% من عينة الدراسة خبرتهم من 5 إلى 15 سنة.

وفي سبيل ذلك تم استخدام معامل كرونياخ ألفا من أجل التحقق من مستوى الثبات الذي تتمتع به أداة الدراسة من أجل قياس مدى ثبات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات استبيان، حيث تجاوز الحد الأدنى (0.6) حيث بلغ 0.861 وهي نسبة أكبر 0.6، وهذا ما يعني تمتّع أداة الدراسة (المتمثلة في الاستبيان) بدرجة قوية جداً من الثبات، ما يعني قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهو ما يفسر إحصائياً بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

ويلخص الجدول المولى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني الخاص بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة.

**الجدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق بمدى مساهمة التحول الرقمي في**

**تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة**

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة المساهمة	ترتيب العبارات
01	ساعد التحول الرقمي المدقق الخارجي في فحص البيانات الكبيرة بشكل أكثر فعالية.	3.84	0.688	3	عالية
02	ساعد التحول الرقمي المدقق الخارجي على تنظيم وتوثيق عملية التدقيق الخارجي أكثر فعالية.	3.76	0.599	4	عالية
03	ساعد التحول الرقمي المدقق الخارجي على الاستقلال المهني في تخفيض مدة وتكلفة عملية التدقيق الخارجي.	3.69	0.854	6	عالية
04	خلق التحول الرقمي استراتيجية ميزة تنافسية أفضل بين مكاتب التدقيق.	4.15	0.688	2	عالية

عالية	5	0.832	3.76	ساهم التحول الرقمي في تطوير مهارات المدقق الخارجي الإبداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية.	05
عالية	7	0.660	3.46	ساهم التحول الرقمي في اكتشاف الأخطاء المادية والعثور على مؤشرات الاحتيال من خلال البيانات الضخمة للمؤسسة.	06
عالية جدا	1	0.832	4.23	يعزز التحول الرقمي من التحقق التلقائي من البيانات المالية ويجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية.	07

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل المتوسطات الحسابية للعبارات الخاصة بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالمحور يلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة السابعة قدره 4.23 بانحراف معياري 0.832، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجوبين موافقون بشدة على هذه العبارة، ما يفسر ومن وجهة نظر عينة الدراسة بأن التحول الرقمي عزز وبدرجة عالية جدا من التتحقق التلقائي للمدقق الخارجي من البيانات المالية ويجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية وفعالية، جاءت العبارة الرابعة في المرتبة الثانية بمتوسط قدره 4.15 ما يفسر بأن التحول الرقمي خلق وبدرجة عالية استراتيجية ميزة تنافسية أفضل بين مكاتب التدقيق.

وكانت المتوسطات الحسابية للعبارات (01-02-03) بمقدار (3.69، 3.76، 3.84) على الترتيب وهي في مجال الدرجة العالية، ما يدل على أن التحول الرقمي ساعد المدقق الخارجي في فحص البيانات الكبيرة وتنظيم وتوثيق عملية التدقيق الخارجي بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى تدعيم استقلاليته المهنية وتخفيض مدة وتكلفة عملية التدقيق الخارجي، كما ساهم التحول الرقمي في تطوير مهارات المدقق الخارجي الإبداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية.

وقد بلغ أدنى متوسط حسابي قدره 3.46 والذي كان من نصيب العبارة (06)، ما يدل على أن التحول الرقمي ساهم وبدرجة عالية في اكتشاف الأخطاء المادية والعثور على مؤشرات الاحتيال من خلال البيانات الضخمة للمؤسسة.

ولاختبار فرضية الدراسة تم اختيار التوزيع الطبيعي لبيانات المحور الثاني من استبيان الدراسة لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار Shapiro-Wilk (لعينة أقل من 50 مفردة تساوي 0.345 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، لذا يستنتج أن بيانات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي فإن بياناته تخضع للاختبارات المعلمية، والاختبار الإحصائي المناسب لاختبار الفرضية هو اختبار ستيفوندنت للعينة الأحادية عند مستوى معنوية 0.05 وعند متوسط فرضي 3، ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.84 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) ويقع في مجال الدرجة العالية (4.2-3.4) بانحراف معياري قدره 0.548، وبلغت  $\pm$  المحسوبة 5.562 وقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية القائلة "من وجهة نظر عينة الدراسة يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر بدرجة عالية"، هذا ما يعني صحة فرضية الدراسة.

## 6. الخاتمة

جاءت الدراسة بهدف تحديد مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: أن التحول الرقمي يعزز بدرجة عالية جدا من التتحقق التلقائي للمدقق

الخارجي من البيانات المالية و يجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية وفعالية، بالإضافة إلى خلقه وبدرجة عالية استراتيجية ميزة تنافسية أفضل بين مكاتب التدقيق، ومساهمته في اكتشاف الأخطاء المادية والعثور على مؤشرات الاحتيال من خلال البيانات الضخمة للمؤسسة.

وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- ضرورة تبني الإرشادات والتوجيهات العالمية لمتطلبات تأهيل المحاسبين والمدققين لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع.
- القيام بدورات تكوينية لفائدة مدققي الحسابات خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة.
- ربط نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة بالเทคโนโลยيا الحديثة باعتباره يساهم في الرقابة الفعالة داخل أي منظمة.

## 7. قائمة المراجع

1. Mhamed HAMIDOUCH, Abdessamed BELHADI. (2018). LES ATTRIBUTS DE L AUDIT EXTERNE POUR UNE INFORMATION FINANCIERE DE QUALITE. *REVUE NOUVELLE ECONOMIE*.(18) 1 .
2. احمد لطفي امين السيد. (2007). التطورات الحديثة في المراجعة. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
3. أميرة بوباطة. (2024). أثر تقنيات التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق الخارجي. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 08.(02).
4. بن أحمد نادية بن أحمد فاطمة الزهراء. (2025). التحول الرقمي في الجزائر الواقع والتحديات. *المجلة الجزائرية للمالية العامة*، 15.(01).
5. بوسعدية مسعود، و مصطفى قمان. (2023). التزام المدقق الخارجي في الجزائر بمتطلبات المعيار الجزائري للتدقيق رقم 610. *مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد*، 07(01).
6. حسن ابراهيم حسن. (2010). *تدقيق الحسابات بين النظرية والتطبيق*. عمان: دار البداية.
7. خديجة خنطيط. (2024). التحول الرقمي ودوره في حسين أداء المؤسسة. *مجلة التنمية الاقتصادية*، 09(01).
8. خلف الله بن يوسف، و آخرون. (2021). دور التدقيق الخارجي في تفعيل نظام حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. *مجلة دراسات العدد الاقتصادي*، 12(02).
9. ربيع قرين. (2023). تقنيات التحول الرقمي واستراتيجياته. *مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية*، 02(02).
10. زينب بلخير. (2023). حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر بين الواقع وتحديات التحول الرقمي. *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*، 06(01).
11. سعيد وارث. (2023). جودة المراجعة القانونية في ظل التحول الرقمي في المؤسسة. *مجلة أبحاث ودراسات التنمية*، 10(02).
12. عبدالله قربi. (2024). مستقبل العمل اللائق في عصر التحول الرقمي. *مجلة الاقتصاد والمناجمنت*، 23(01).
13. علي سايج جبور. (2022). التدقيق الخارجي كآلية لحوكمة الشركات وتحسين جودة القوائم المالية. *مجلة المنهل الاقتصادي*، 05(01).
14. يوسف محمد جربوع. (2007). *مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق*. عمان الاردن: مؤسسة وراق للنشر.